صبح الأعشى في صناعة الإنشا

عن هذه المقاطعة على استقبال سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة الخراجية تسويغا مؤبدا ماضيا على مر السنين ليكون في ذلك بعض العوض عن باقي أملاكك وضياعك التي قبضت عنك وبعض المعونة فيما أنت متصرف عليه من خدمتنا ومتردد فيه من مهمات أمورنا وأوجبنا لك في هذا التسويغ جميع الشروط التي تشترط في مثله مما ثبت في هذا الكتاب ومما لم يثبت فيه لينحسم عنك تتبع المتتبعين وتعقب المتعقبين وتأول المتأولين على الوجوه والأسباب .

وامرنا متى وقع على مال هذا التسويغ وهو خمسة آلاف درهم ارتجاع بحدث يحدث عليك أو بتعويض تعوض عنه أو بحال من الأحوال التي توجب ارتجاعه أن يكون أصل المقاطعة ممضى لك ورسمها باقيا عليك وعلى من تنتقل هذه الضياع إليه بعدك على ما خرج به أمر أمير المؤمنين في ذلك من غيرنقض ولا تأول فيه ولا تغيير لرسم من رسومه ولا تجاوز لحد من حدوده على كل وجه وسبب .

فليعلم ذلك من رأي أمير المؤمنين الطائع وأمره ومن امتثالنا وإمضائنا وليعمل عليه جماعة من وقف على هذا الكتاب من طبقات الكتاب والعمال والمشرفين والمتصرفين في أعمال الخراج والحماية والمصالح وغيرهم وليحذروا من مخالفته وليمضوا بأسرهم لمحمد بن عبد ا بن شهرام ومن بعده جميعه وليحملوه على ما يوجبه وليقر هذا الكتاب في يده وأيديهم بعده حجة له ولهم ولينسخ في جميع الدواوين إن شاء ا تعالى .

الطريقة الثانية مما كان يكتب في الإقطاعات في الزمن المتقدم ما كان يكتب عن الملوك الأيوبية بالديار المصرية .

وكانوا يسمون ما يكتب فيها تواقيع ولهم فيه أساليب